
2020
إعداد الأستاذ
محمود الخويطر
وقل رب زدني علماً
العلم نور
مدارس الارتقاء
AL-IRTIQA PRIVATE SCHOOLS
شرح مفصل لمادة
القرآن الكريم و التربية الإسلامية
للصف الثالث المتوسط


أحكام
التجويد

بسم الله الرحمن الرحيم

أحكام التلاوة

الاستعاذة :- وهي سنة مؤكدة وقد أمر الله تعالى ورسوله الكريم محمداً (ﷺ) بقراءتها عند تلاوة القرآن الكريم بدليل قوله تعالى :

﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ النحل٩٨

البسملة :- وهي سنة مؤكدة في بداية كل سورة من سور القرآن وتقرأ بعد الإستعاذة ما عدا سورة التوبة :

﴿ بَرَاءةٌ مِّنَ اللّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ التوبة١

المد المتصل : - هو أن تأتي الهمزة مباشرة بعد أحد حروف المد (الألف الساكنة المفتوح ما قبلها ، أو الواو الساكنة المضموم ما قبلها أو الياء الساكنة المكسور ما قبلها) وفي كلمة واحدة .

- ويمد بمقدار أربع حركات
- وتقاس الحركة بزمن رفع الإصبع أو خفضه .

ملاحظة //

لا يشترط في المد المتصل أن يأتي في نهاية الكلمة بل قد يأتي في وسط الكلمة

ت	الحرف	الشرط الأول	الشرط الثاني	مثال في نهاية الكلمة	مثال في وسط الكلمة
١	الألف	ساكنة	مفتوح ما قبلها	السماء	جاءهم
٢	الواو	ساكنة	مضموم ما قبلها	السُوْء	ليسوءوا
٣	الياء	ساكنة	مكسور ما قبلها	جِيْء	سيئت

المد المنفصل :- هو أن يأتي حرف المد في نهاية الكلمة الأولى و الهمزة في بداية الكلمة الثانية وسمي مداً منفصلاً لأن حرف المد و الهمزة انفصلا عن بعضهما .

- ويمد بمقدار أربع حركات

ت	الحرف	الشرط الأول	الشرط الثاني	المثال
١	الألف	ساكنة	مفتوح ما قبلها	يا أيها
٢	الواو	ساكنة	مضموم ما قبلها	انقلبوا إلى
٣	الياء	ساكنة	مكسور ما قبلها	إني ءامنت

المد البدل :- هو أن تأتيِ الهمزة قبل حرف المد

- ويمد بمقدار حركتين

ملاحظة //

لا يشترط في المد البدل أن يأتي في بداية الكلمة بل قد يأتي في وسط الكلمة

ت	الحرف	الشرط الأول	الشرط الثاني	مثال في بداية الكلمة	مثال في وسط الكلمة
١	الألف	ساكنة	مفتوح ما قبلها	ءادم	القرءان
٢	الواو	ساكنة	مضموم ما قبلها	أوتوا	يراءون
٣	الياء	ساكنة	مكسور ما قبلها	إيلافهم	المستهزئين



التمرينات

س١ /

١. ﴿ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴾

٢. ﴿ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴾

عين من الآيات أعلاه مقطعين للمد المتصل ومقطعين للمد البدل ومقطع واحد للمد المنفصل واذكر السبب

الحل //

الكلمة	الحرف	نوع الحكم	السـبب
أولـئك	الألف	مد متصل	لأنه جاءت الهمزة بعد حرف المد (الألف) مباشرة وفي كلمة واحدة .
يشاء	الألف	مد متصل	لأنه جاءت الهمزة بعد حرف المد (الألف) مباشرة وفي كلمة واحدة .
الآخرة	الألف	مد بدل	لأنه جاءت الهمزة قبل حرف المد (الألف)
ءامن	الألف	مد بدل	لأنه جاءت الهمزة قبل حرف المد (الألف)
ما أمر	الألف	مد منفصل	لأنه جاء حرف المد (الألف) في نهاية الكلمة الأولى و الهمزة في بداية الكلمة الثانية .

س٢ /

١. ﴿ وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا ﴾

٢. ﴿ ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ﴾

أ- استخرج ما ورد في الآيتين من مدود درستها مبينا نوعها مع ذكر السبب

ب- هناك حكم آخر درسته لم يرد في الآيتين الكريمتين ، اذكره مع التعريف ومثل له بمقطع واحد .

الحل //

أ-

الكلمة	الحرف	نوع الحكم	السبب
إتخذوا ءاياتي	الواو	مد منفصل	لأنه جاء حرف المد (الواو) في نهاية الكلمة الأولى و الهمزة في بداية الكلمة الثانية .
ءآياتي	الألف	مد بدل	لأنه جاءت الهمزة قبل حرف المد (الألف)
وما أنذروا	الألف	مد منفصل	لأنه جاء حرف المد (الألف) في نهاية الكلمة الأولى و الهمزة في بداية الكلمة الثانية .
ما أوحى	الألف	مد منفصل	لأنه جاء حرف المد (الألف) في نهاية الكلمة الأولى و الهمزة في بداية الكلمة الثانية .
أوحى إليك	الألف	مد منفصل	لأنه جاء حرف المد (الألف) في نهاية الكلمة الأولى و الهمزة في بداية الكلمة الثانية .
ءآخر	الألف	مد بدل	لأنه جاءت الهمزة قبل حرف المد (الألف)

ب- المد المتصل :- هو أن تأتي الهمزة مباشرة بعد أحد حروف المد (الألف الساكنة المفتوح ما قبلها ، أو الواو الساكنة المضموم ما قبلها أو الياء الساكنة المكسور ما قبلها) وفي كلمة واحدة .

مثل // السماء - السوء - جيء

س٣/ استخرج ما ورد في الآيات الكريمة من المدود التي درستها ثم بين نوعه مع ذكر السبب .

١. ﴿ وَالَّذِينَ ءاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ ﴾

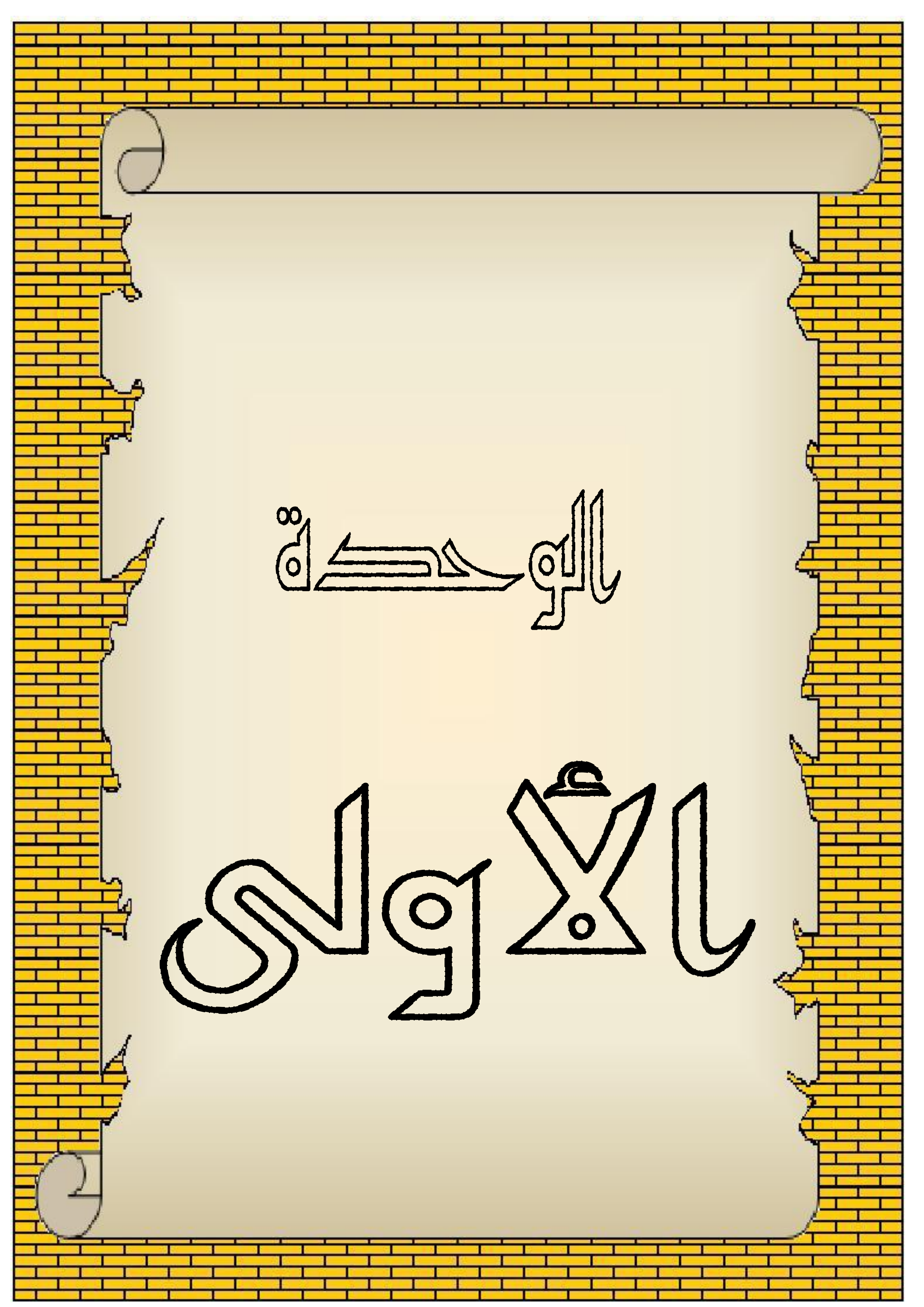
٢. ﴿ لاَّ يُحِبُّ اللّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوَءِ مِنَ الْقَوْلِ ﴾

٣. ﴿ وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلاً أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءهَا الْمُرْسَلُونَ ﴾

٤. ﴿ وَمَا أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلاَّ وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ﴾

الحل //

ت	الكلمة	الحرف	نوع الحكم	السبب
١	ءآتيناهم	الألف	مد بدل	لأنه جاءت الهمزة قبل حرف المد (الألف)
	بما أنزل	الألف	مد منفصل	لأنه جاء حرف المد (الألف) في نهاية الكلمة الأولى و الهمزة في بداية الكلمة الثانية .
٢	السوء	الواو	مد متصل	لأنه جاءت الهمزة بعد حرف المد (الواو) وفي كلمة واحدة .
٣	جاءها	الألف	مد متصل	لأنه جاءت الهمزة بعد حرف المد (الألف) وفي كلمة واحدة .
٤	وما أهلكنا	الألف	مد منفصل	لأنه جاء حرف المد (الألف) في نهاية الكلمة الأولى و الهمزة في بداية الكلمة الثانية .


الوحدة
الأولى

الـــوحـــدة الأولـــى

سورة الحشر

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ
فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ
﴿٢٠﴾ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ
﴿٢١﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ
السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾ ﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
لرأيته خاشعاً	لرأيت ذلك الجبل متشققاً ذليلاً
من خشية اللّه	من خوف اللّه تعالى
لعلهم يتفكرون	يتذكرون فيؤمنون ويطيعون
عالم الغيب والشهادة	عالم السر و العلانية
هو الرحمن الرحيم	رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما
الملك	مالك كل شيء
القدوس	الطاهر المنزه عمّا لا يليق به
السلام	السليم الذات وسليم الصفات من كل نقص وعيب وهو داعي السلام بين الأنام
المؤمن	هو الذي آمن الناس أنه لا يظلم أحداً من خلقه وأمن من آمن به من عذابه
المهيمن	المحيط بغيره الذي لا يخرج عن قدرته احد
البارئ	المنشئ من العدم
المصور	خالق المخلوقات بصورها ومركبها على هيئات مختلفة
له الأسماء الحسنى	له تسعة وتسعون إسماً في غاية الحسن

المعنى العام

س١ // يسبح لله جميع ما في السماوات والارض ، فكيف يسبح لله من لا عقل له ؟

ج // إنَّ كل ما في السماوات وما في الأرض من مخلوقات يسبح لله تعالى وقد نزه الله عن كل ما لا يليق به وإنَّ تسبيح من لا عقل له لله تعالى نؤمن به بدون شك أو تردد لأن الله ذكره في القرآن الكريم ولكن لا نعلم الطريقة أو اللغة التي يسبحون الله بها قال تعالى : ﴿ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَـٰكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ﴾ .

س٢ // لماذا أمر رسول الله (ﷺ) بإخراج يهود بني النضير من المدينة ؟

ج // تصالح بنو النضير مع رسول الله (ﷺ) على أن لا يكونوا معه أو ضده فلما انتصر المسلمون يوم بدر قال اليهود : هو النبي الذي بشرت به التوراة ، فلما هزم المسلمون يوم أحد ارتاب اليهود ونكثوا عهدهم وتآمروا على الرسول (ﷺ) فأمر الرسول (ﷺ) بإخراجهم من المدينة .

س٣ // ما سبب عقاب الله لليهود ؟

ج // ان الذي اصاب اليهود في الدنيا وما ينتظرهم في الاخرة كان سببه مخالفتهم أمر الله وأمر رسوله أشد المخالفة ، فقد حاربوهما وسعوا في معصيتهما ومن يخالف الله ورسوله فسيعاقبه الله عقاباً شديداً .

س٤ // القوة و المنعة لن تحمي أعداء الله بين ذلك ؟

ج // ظن اليهود أن حصونهم تدفع عنهم بأس الله ولا يقدر عليهم أحد فآتاهم الله من حيث لم يخطر لهم ببال وألقى في قلوبهم الخوف و الفزع الشديد .

س٥ // ما معنى الفيء ؟ وما الفرق بينه وبين الغنيمة ؟

ج // الفيء : هي الأموال التي يأخذها المسلمون من الكفار من غير قتال واستعمال للسيف .

الغنيمة : هي الأموال التي يأخذها المسلمون من الكفار بعد القتال واستعمال السيف .

س٦ // لماذا خرب يهود بني النضير بيوتهم بأيديهم وعلام يدل ذلك ؟

ج // خرَّب يهود بني النضير بيوتهم بأيديهم حتى لا ينتفع منها المؤمنون وذلك يدل مواقفهم الغادرة وعلى مدى حقدهم على الرسول (ﷺ) و المسلمين .

س٧ // عدد عشراً من أسماء اللّه الحسنى ؟

ج //

١. الرحمن الذي وسعت رحمته كل شيء
٢. الرحيم بأهل الإيمان
٣. المالك لجميع الأشياء المتصرف فيها
٤. العزيز الذي لا يغلب
٥. الجبار الذي قهر جميع العباد
٦. المتكبر الذي له الكبرياء و العظمة
٧. الخالق المقدر للخلق
٨. البارئ المنشئ الموجد لهم
٩. المصور خلقه كيف يشاء
١٠. الحكيم الذي له الحكمة في اتخاذ قراراته

س٨ // ظنَّ المؤمنون أنَّ اليهود لن يخرجوا من ديارهم وكذلك ظن اليهود علل ذلك ؟

ج //

- لقد ظن المسلمون أن يهود بني النضير لن يخرجوا من ديارهم بهذا الذل و الهوان لشدة بأس اليهود وقوة منعتهم .
- ظن اليهود أن حصونهم تدفع عنهم بأس اللّه ولا يقدر عليهم أحد فآتاهم اللّه من حيث لم يخطر لهم ببال وألقى في قلوبهم الخوف و الفزع الشديد .

س٩ // كيف خرج يهود بني النضير من المدينة ؟

ج // لقد خرج اليهود بعد أن حاصرهم النبي (ﷺ) على ما يزيد على خمسة عشر يوماً فألقى اللّه في قلوبهم الرعب من المؤمنين وآتاهم اللّه من حيث لم يخطر لهم ببال وألقى في قلوبهم الرعب و الفزع الشديد بعدها استسلموا للمسلمين الذين لا تقارن قوتهم بقوة اليهود وبدون قتال حيث كانوا يخربون بيوتهم بأيديهم وتركوا أموالهم للمسلمين وتفرقوا في بقاع عديدة .

س١٠// هل دار قتال بين اليهود و المؤمنين أو استسلموا ؟

ج // كــــلا : لم يدر قــتال بين اليهود و المؤمنين بل استسلم اليهود وتركوا اموالهم للمسلمين .

س١١ // على من يوزع الفيء ولماذا ؟

ج // ما أفاء اللّه على رسوله من أموال مشركي أهل القرى من غير ركوب خيل ولا إبل

١. فلله ولرسوله : ويصرف هذا القسم في مصالح المسلمين العامة .
٢. قرابة النبي (ﷺ) .
٣. اليتامى : وهم الأطفال الفقراء الذين مات آبائهم .
٤. المساكين وهم الذين لديهم مال ولكن لا يكفيهم لسد حاجاتهم .
٥. ابن السبيل : وهو الغريب المسافر الذي نفدت نفقته وانقطع عن أهله وماله .
٦. فقراء المهاجرين الذين تركوا أموالهم وأهليهم في مكة نصرة للّه ورسوله (ﷺ) .

والسبب في هذا التقسيم : حتى لا يكون المال ملكاً متداولاً بين الأغنياء وحدهم ويحرم منه الفقراء و المساكين .

س١٢ // الأنصار كانوا يحبون المهاجرين . وضح ذلك ؟

ج //

الأنصار : هم الذين استوطنوا المدينة وآمنوا بدعوة النبي (ﷺ) قبل هجرة المهاجرين وكانوا يحبون المهاجرين ويواسونهم بأموالهم ولا يجدون في أنفسهم حسداً لهم مما اعطوا من مال الفيء وغيره ويقدمون المهاجرين وذوي الحاجة على أنفسهم حتى لو كان بهم حاجة وفقر وفي هذا دلالة على انه ينبغي للمسلم أن يذكر اخوته بخير ويدعو لهم وان يحب المؤمنين السابقين الى الاسلام .

س١٣// يأمرنا اللّه بمراجعة أعمالنا ومحاسبة أنفسنا ؟ استشهد بآية تدل على هذا المعنى ؟

ج// بسم اللّه الرحمن الرحيم : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٩﴾ ﴾

س١٤ // شبه اللّه تعالى فعل المنافقين بفعل الشيطان وضح ذلك وبين وجه الشبه ؟

ج // مثل هؤلاء المنافقين في اغرائهم لليهود على القتال ووعدهم لليهود بالنصر على رسول اللّه (ﷺ) كمثل الشيطان حين زيّن للإنسان الكفر ودعاه اليه فلما كفر قال إني بريء منك إني أخاف اللّه رب الخلق أجمعين . قال تعالى : ﴿ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ ﴾

س١٥ // للّه الأسماء الحسنى أكتب ثلاثة آيات من سورة الحشر تذكر أسماء اللّه الحسنى ؟

ج // بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾ ﴾

س١٦ // لماذا يعطى قسم من أموال الفيء الى فقراء المهاجرين ؟

ج // يعطى قسم من أموال الفيء الى فقراء المهاجرين لأن اضطروهم كفار مكة الى الخروج من ديارهم وترك اموالهم وأهليهم ومساكنهم فخرجوا نصرة لدين اللّه ونصرة لرسوله الكريم (ﷺ) يدعون اللّه أن يتفضل عليهم بالرزق في الدنيا و الرضوان في الآخرة فإكراماً لهم ولمواقفهم العظيمة في نصرة الدين جعل الله لهم نصيبا من أموال الفيء .

س١٧ // قال تعالى : ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٩﴾ ﴾

- من هم الفاسقون الوارد ذكرهم في هذه الآية ؟

ج // الفاسقون هنا هم الذين تركوا أداء حق اللّه الذي أوجبه اللّه عليهم فأنساهم اللّه بسبب ذلك حظوظ أنفسهم من الخيرات وعمل الصالحات التي تنجيهم من عذاب يوم القيامة أولئك هم الموصوفون بالفسق الخارجون عن طاعة اللّه وطاعة رسوله (ﷺ) .

س١٨ //هل يستوي اصحاب النار وأصحاب الجنة ؟ وضح ذلك مع الدليل من القرآن ؟

ج // كلا لا يستوي أصحاب النار المعذبون وأصحاب الجنة المنعمون أصحاب الجنة هم السعداء الظافرون بكل مطلوب الناجون من كل مكروه . قال تعالى : ﴿ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾ ﴾

س١٩// في سورة الحشر ضرب اللّه مثلاً على قدرة اللّه تعالى ما هو مع ذكر الآية ؟

ج // مثلاً هو الجبل لو أنزل عليه القرآن الكريم وفهم ما فيه من وعد ووعيد (وعد للمؤمنين بالجنة ووعيد للكافرين بالنار) لأبصرته على قوته وشدة صلابته خاشعاً ذليلاً من خشية اللّه قال تعالى : ﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ ﴾ .

س٢٠// خوف المنافقين وخشيتهم من المؤمنين اعظم من خشية الله تعالى لماذا ؟

ج // وذلك لأنهم قومٌ لا يفقهون عظمة الله و الإيمان به ولا يخافون عقابه .

س٢١// لماذا قطع المسلمون نخيل اليهود عندما استسلم يهود بني النضير وخرجوا من ديارهم ؟ مع ذكر الآية التي بينت ذلك ؟

ج // ما قطعتم ايها المؤمنون من نخلة أو تركتموها قائمة على ساقها من غير أن تتعرضوا لها فبإذن الله وأمره ليذل بذلك الخارجين عن طاعته المخالفين امره ونهيه إذ سلطكم على قطع نخيلهم وحرقها ، قال تعالى : ﴿ مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَىٰ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥﴾ ﴾

س٢٢// ما هو موقف المسلمين من صحابة رسول الله (ﷺ) ؟ مع ذكر الدليل

ج// قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠﴾ ﴾

الذين جاؤوا من المؤمنين من بعد الأنصار و المهاجرين الأولين يقولون ربنا اغفر لنا ذنوبنا واغفر لإخواننا في الدين الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا حقداً وحسداً لأحد من أهل الإيمان ربنا إنك رؤوف بعبادك رحيم بهم ففي الآية دلالة على أنه ينبغي على المسلم ان يذكر اخوته بخير ويدعو لهم وأن يحب المؤمنين السابقين الى الاسلام .

س٢٣// بماذا وعد المنافقون إخوانهم من يهود بني النضير ؟ وماذا كانت نتيجة هذا الوعد ؟

ج // المنافقون يقولون لإخوانهم في الكفر من يهود بني النضير اننا سنخرج معكم وسنقاتل معكم ونعينكم على من يريد إخراجكم والنتيجة انهم كذبوا عليهم و نكثوا عهدهم

س٢٤// كيف اعتاد اليهود على مواجهة المسلمين اثناء القتال ؟

ج// قال تعالى : ﴿ لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرًى مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِن وَرَاءِ جُدُرٍ ﴾ لا يواجهون المسلمين بقتال مجتمعين إلا في قرى محصنة بالأسوار و الخنادق أو من خلف الجدران لجبنهم وعداوتهم فيما بينهم شديدة من ينظر اليهم يظن أنهم مجتمعون على كلمة واحدة ولكن قلوبهم متفرقة ولا يكون اتحادهم واجتماعهم إلا اذا كان خصمهم المسلمون .

س٢٥ // بماذا شبه الله حال يهود بني النضير عندما أخرجوا من ديارهم اذلاء صاغرين ؟

ج// مثل هؤلاء اليهود فيما حلّ بهم من عقوبة كمثل كفار قريش يوم بدر ويهود بني قينقاع إذ ذاقوا سوء عاقبة كفرهم وعداوتهم للرسول (ﷺ) في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب أعظم .

س٢٦ // اذكر خمساً من أبرز ما ترشد اليه السورة ؟

ج//

١. إجلاء يهود بني النضير من ديارهم وهو أول حشر وإجلاء تم لهم .
٢. لا قوة ترتفع على قوة اللّه، فلا يغترّ الخلق بقواهم المادية بل عليهم أن يعتمدوا على اللّه أولاً وآخراً فقد كان اليهود أقوياء والمؤمنون ضعفاء لكن اللّه تعالى ينصر جنده.
٣. من يعادي اللّه والرسول ويخالفهما، فإن اللّه سينزل به أشد أنواع العقوبات كما فعل اللّه ببني النضير.
٤. إخلاف الوعد آية النفاق وعلاماته البارزة.
٥. الجبن والخوف والغدر من صفات اليهود الملازمة لهم.
٦. معظم الكفار متحدون ضد الإسلام وهم كذلك ولكنهم فيما بينهم تمزقهم العداوات وتقطعهم الأطماع.

س٢٧ // أكتب الآيات التي تجود بالمعاني الآتية من سورة الحشر ؟

١. يأمرنا اللّه بمراجعة أعمالنا ومحاسبة أنفسنا ؟

ج// بسم اللّه الرحمن الرحيم : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٩﴾ ﴾

٢. المقارنة بين أصحاب النار وأصحاب الجنة ؟

ج// بسم اللّه الرحمن الرحيم : ﴿ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾ ﴾

٣. مثلاً على قدرة اللّه وعظمته ؟

ج// بسم اللّه الرحمن الرحيم : ﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ ﴾.

٤. يا أيها الذين صدقوا اللّه ورسوله اعملوا بشرعه وخافوا اللّه واحذروا عقابه بفعل ما أمركم به وترك ما نهاكم عنه ؟

ج // بسم اللّه الرحمن الرحيم : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ ﴾

٥. هو اللّه الذي لا معبود سواه عالم السر و العلن الذي وسعت رحمته كل شيء ؟

ج// بسم اللّه الرحمن الرحيم : ﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ﴾

الدعــــــاء

س١ // عرف الدعاء لغة واصطلاحاً ؟

ج // الدعاء لغة : النداء

الدعاء اصطلاحاً : هو طلب الأدنى من الأعلى على جهة الخضــــوع و الاستكانة "الذل" والتوسل ، فهو طلب العبد من اللّه تعالى تهيئة الأسباب الخارجة عن قدرته فهو توجه الى من لا حدود لقدرته ليهوّن عليه كل أمر وهو اللّه .

س٢ // ما هي آثار الدعاء ؟ استشهد بإجابتك بحديث شريف ؟

ج // للدعاء آثار كبيرة في تفريج الكروب ودر الارزاق ودفع البلاء فقد قال رسول اللّه (ﷺ) ((ألا أدلكم على سلاح ينجيكم من اعدائكم ويدر ارزاقكم ؟ قالوا بلى قال تدعون ربكم بالليل و النهار فإن سلاح المؤمن الدعاء)) .

س٣ // اذكر آية تأمرنا بالدعاء ؟

ج //

- قال تعالى : ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾
- قال تعالى : ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾

س٤ // ما هي آداب الدعاء ؟

ج //

١. الوضوء .
٢. استقبال القبلة .
٣. الخشوع و خضوع القلب و الإخلاص في الدعاء .
٤. الاستفتاح بأسماء الله تعالى وعظيم صفاته وتكرارها نحو (يا الله) ثلاث مرات .
٥. الصلاة على الرسول (ﷺ) وآل بيته الأطهار .
٦. الاعتراف بالذنب و الاستغفار .
٧. استحباب رفع اليدين .

س٥ // ما هي الأوقات المستحبة للدعاء ؟

ج //

١. ليلة الجمعة ، وليالي القدر .
٢. جوف الليل ولاسيما السَحَر : قال تعالى في وصف عباده المؤمنين : ﴿ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ .
٣. عند الإفطار من الصوم .
٤. عند نزول (الغيث) المطر .
٥. بين الأذان و الإقامة .
٦. في أثناء السجود .

س٦ // اذكر خمسة أدعية من القرآن الكريم ؟

ج //

١. ﴿ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠١﴾ ﴾ سورة البقرة ٢٠١
٢. ﴿ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾ ﴾ سورة طه ٢٥ – ٢٦
٣. ﴿ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾ ﴾ سورة طه ١١٤
٤. ﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴿٤١﴾ ﴾ سورة إبراهيم ٤١
٥. ﴿ وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ ﴿٩٨﴾ ﴾ سورة المؤمنون ٩٧ – ٩٨

س٧ // ما السبب في عدم استجابة الدعاء ؟

ج //

١. معاصي يرتكبها العبد .
٢. قد يكون في مطعمه حرام فكان كسبه للمال الذي يأكله من طرق غير مشروعة كالرشوة و التطفيف في الميزان أو الغش أو الغصب أو أي وسيلة أخرى من وسائل الكسب الحرام .
٣. قد يكون الانسان منغمساً بالذنوب واتباع الهوى و البعد عن طاعة اللّه فعاقبه اللّه عليها بعدم استجابة دعائه

فتأخر استجابة الدعاء من قبل اللّه تعالى يوجب على الداعي أن يرجع نفسه يحاسبها على ما اقترفته من الذنوب ويتوب الى اللّه تعالى منها فحين ذلك يكون مستجاب الدعوة .

س٨ // ما فحوى إجابة العالم الذي سُئل عن سبب استجابة الدعاء وضح أهم النقاط التي أشار اليها ؟

ج // قيل لأحد أئمة العلم ما بالنا ندعو فلا يستجاب لنا ؟ قال :

١. لأنكم عرفتم اللّه فلم تطيعوه .
٢. عرفتم الرسول (ﷺ) فلم تتبعوا سنته .
٣. عرفتم القرآن فلم تعملوا به .
٤. أكلتم نِعم اللّه فلم تؤدوا شكرها .
٥. عرفتم الجنة فلم تطلبوها .
٦. عرفتم النار فلم تهربوا منها .
٧. عرفتم الشيطان فلم تحاربوه و وافقتموه .
٨. عرفتم الموت فلم تستعدوا له .
٩. دفنتم الأموات فلم تعتبروا .
١٠. تركتم عيوبكم واشتغلتم بعيوب الناس .

س٩ // ما هي شروط الدعاء ؟

ج // ١) التضرع ٢) الخضوع ٣) الخوف من اللّه
٤) الرجاء من اللّه بالمغفرة ٥) الخشوع ٦) أكل الحلال

س١٠// قد يكون الداعي مؤمناً و مخلصاً ويدعو اللّه تعالى فلا يجاب فيكرر الدعاء وتطول المدة فلا يرى أثر للإجابة فماذا ينبغي على من كانت هذهِ حالته في الدعاء ؟

ج// ينبغي لمن وقعت له هذه الحال ألا يستسلم للشيطان ؛ ذلك ان تأخر الإجابة مع الإخلاص في الدعاء إنما فيه حكم باهرة وأسرار خفية لا يعلمها سوى اللّه تعالى ولو تدبرها الداعي لما تضجر وييئس من تأخر الإجابة إذ قد تتلهف لأمر وتدعو اللّه بشدة لتحقيقه وفي حقيقة الأمر أن ما تطلبه هو شرٌّ لك وربك الرحيم العليم

يريد بك الخير فلم يستجب للدعاء لصالحك ولله سبحانه الحكمة البالغة فلا يعطي ولا يمنع إلا لحكمة هو يعلمها وحده فعليك الرضا بقضاء اللّه وقدره قال تعالى في سورة البقرة :

﴿ وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾ ﴾

س١١// اذا أردنا أن ندعوا اللّه فبماذا يستحب أن ندعوا ؟

ج // يستحب في الدعاء ان نطلب من اللّه أن يختار لنا ما هو خير لنا في الدنيا و الآخرة لأن اختيار اللّه لعبده خيرٌ من اختيار العبد لنفسه فهو سبحانه ارحم بعباده من أنفسهم وأمهاتهم .

****

حديث

البــــر و الإثــم

قال الرسول (ﷺ) :

((البرُّ حُسْنُ الخُلُق ، وَ الإثمُ مَا حَاكَ في صدرِكَ وكرِهتَ أن يَطّلِعَ عليه النَّاسُ))

****

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
البِرّ	كلمة جامعة تجمع أفعال الخير وخصال المعروف
الإثم	كلمة جامعة تجمع أفعال الشر و القبائح
ما حاك في صدرك	ما تردد و تحرك وأثار في نفسك قلقاً واضطراباً



المعنى العام

س ١ // يعلو شأن الإنسان بخصال حميدة . ما أهمها ؟

ج //

١. الصدق
٢. الأمانة
٣. الإخلاص في العمل
٤. الصبر
٥. الوفاء بالعهد
٦. التواضع
٧. كف الأذى عن الناس سواء باللسان أو باليد
٨. طلاقة الوجه
٩. أن يحب المرء لأخيه ما يحب لنفسه
١٠. العدل في الأحكام
١١. الرفق

س ٢ // اذا كانت الأعمال قبيحة مخالفة لقواعد الشريعة . فبماذا يحس صاحبها ؟

ج // إن أعمال الشر تحدث في نفس صاحبها القلق و الاضطراب و الخوف من اطلاع الناس عليها لأنها أعمال مخزية ومخالفة للشريعة و الطبع السليم .فإذا ما شعر الإنسان بالتورط في عمل قبيح فنه يحاول ستره وعدم اطلاع الناس عليه . لأن النفس بطبعها تحب المدح وتكره الذم .

س٣ // وصف اللّه تعالى نبيه محمد (ﷺ) بصفة عالية ، اذكر الآية الدالة على ذلك ؟

ج // بسم اللّه الرحمن الرحيم : ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ ﴾ سورة القلم٤

س٤ // إذا أقبلت على عمل فما هي الأمور التي ينبغي أن تسبقه ؟ ولماذا ؟

ج // على الإنسان أن يراجع نفسه فيما يريد عمله ويدققه تدقيقاً كاملاً ويتأمل في عواقبه فإذا كان العمل لا يرضي اللّه ولا رسوله (ﷺ) وليس فيه فائدة له وللناس فلا يُقبل عليه ولا يكمله . أما إذا كان العمل يرضي اللّه ويرضي رسوله (ﷺ) وفيه منفعة له وللناس فليكمله ويؤديه على أتم وجه .

أهم ما يرشد اليه الحديث

1. إنَّ الدين الإسلامي يجعل حسن الخلق في مقدمة أفعال الخير .
2. إن الطبع السليم يرفض الأفعال القبيحة ، وإذا ما شعر الإنسان بالتورط في فعل قبيح فنه يحاول ستره وعدم اطلاع الناس عليه ، لأن النفس بطبعها تحب المدح وتكره الذم .
3. على الإنسان أن يراجع نفسه فيما يريد عمله ويدققه تدقيقاً كاملاً ويتأمل في عواقبه .

صـــلاة الاستسقـــاء

س ١ // ما الغاية من صلاة الاستسقاء ؟

ج // هي صلاة لطلب السقي من اللّه تعالى بمطر عند حاجة العباد اليه ، وتكون على صفة مخصوصة (أي بصلاة وخطبة واستغفار وحمدٍ وثناء)

س٢ // ما سبب صلاة الاستسقاء ؟

ج// سببها الجدب (القحط) ، وقلة الأمطار ، وشح المياه والشعور بالحاجة لسقي الزرع وشرب الحيوان .

س٣ // لماذا يحدث الجدب (القحط) ؟

ج // يحدث الجفاف عادة ابتلاء من اللّه تعالى بسبب غفلة الناس عن ربهم وتفشي المعاصي بينهم . فيحتاج الأمر للتوبة و الاستغفار و التضرع الى اللّه تعالى و الصلاة .

س٤ // إذا تأخر نزول المطر بعد الصلاة ماذا نفعل ؟

ج // اتفق الفقهاء على انه اذا تأخر السقي بعد صلاة الاستسقاء يستحب تكرارها ، وأن يخرج الناس خاشعين متضرعين ومعهم النساء و الأطفال و الشيوخ و العجائز و الدواب ليكون ذلك ادعى لرحمة اللّه تعالى فإذا فعل العباد ذلك تفضل عليهم خالقهم وأنعم عليهم بإنزال المطر .



س٥ // بماذا وصى نوح و هود (عليهما السلام) قومهما ليكشف الله عنهم البلاء ؟ استشهد بآية على ذلك ؟

ج //

- **قال تعالى عن نوح (عليه السلام) :** ﴿ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً ﴿١٠﴾ يُرْسِلِ السَّمَاء عَلَيْكُم مِّدْرَاراً ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَاراً ﴿١٢﴾ ﴾ **سورة نوح ١٠ – ١٢**
- **وقال سبحانه عن هود (عليه السلام) :** ﴿ وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُواْ إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاء عَلَيْكُم مِّدْرَاراً وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلاَ تَتَوَلَّوْاْ مُجْرِمِينَ ﴿٥٢﴾ ﴾ **سورة هود ٥٢**

س٦ // الجدب نوع من أنواع الابتلاء فما الذي على الناس فعله ؟

ج // اتفق الفقهاء على انه اذا تأخر السقي بعد صلاة الاستسقاء يستحب تكرارها ، وأن يخرج الناس خاشعين متضرعين ومعهم النساء و الأطفال و الشيوخ و العجائز و الدواب ليكون ذلك ادعى لرحمة الله تعالى فإذا فعل العباد ذلك تفضل عليهم خالقهم وأنعم عليهم بإنزال المطر .

صلاة الجنازة

س١ // متى تكون صلاة الجنازة ؟ وعلى من تصلى ؟

ج //صلاة الجنازة هي من خصائص هذهِ الأمة و المقصود بها هي الصلاة على الميت وقد أتفق الفقهاء على إنها تصلى على موتى المسلمين و أولادهم سواء كان الميت ذكراً أم انثى من غير فرق بين مذاهبهم وفرقهم وسواء كان المتوفى عادلاً أم فاسقاً واتفقوا أن تكون الصلاة عليه بعد تغسيله ؟

س٢ // كيف تؤدى صلاة الجنازة ؟

ج //

1. **يوضع الميت ويقف المصلي وراء الجنازة مستقبلاً القبلة ورأس الميت على يمينه .**
2. **ينوي المصلي قائماً غير جالس**
3. **يكبر التكبيرات فمن المسلمين من يكبر أربع ومنهم من يكبر خمس تكبيرات وكل منهم دليله .**
4. **بعد التكبيرة الأولى يأتي بالشهادتين وسورة الفاتحة .**
5. **بعد التكبيرة الثانية الصلاة على النبي وآله .**
6. **بعد التكبيرة الثالثة الدعاء للمؤمنين .**

٧. بعد التكبيرة الرابعة الدعاء للميت أن يقيه اللّه عذاب القبر و الدعاء له بالمغفرة .
٨. ثم بعد ذلك التسليم ومن يأتي بالتكبيرة الخامسة يكبر ثم ينصرف من دون كلام .
٩. صلاة الجنازة لا ركوع فيها ولا سجود .

س٣ // هل في صلاة الجنازة ركوع أو سجود ؟

ج// صلاة الجنازة لا ركوع فيها ولا سجود وهي بمنزلة الدعاء للميت بالمغفرة و الرحمة .

س٤ // ما الأهداف و الغايات من أداء صلاة الجنازة ؟

ج //

١. هي بمنزلة الدعاء للميت بالمغفرة و الرحمة .
٢. فيها استذكار للموت بما يوجب العمل لحسن المثوى في الدار الآخرة فيتعظ المسلمون بالتزام شرع اللّه .

آل بيت الرسول (ﷺ)
ومكانتهم في الإسلام

س١ // استشهد بآيتين توجب حب آل بيت رسول اللّه (ﷺ) ؟

ج //

- قال تعالى : ﴿ قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ ﴿٢٣﴾ ﴾ سورة الشورى ٢٣
- قال تعالى : ﴿ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿٦١﴾ ﴾ سورة آل عمران ٦١

س٢ // ما قصة وفد نجران ؟

ج // قال تعالى : ﴿ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿٦١﴾ ﴾ سورة آل عمران ٦١

وقصة هذه الآية هي أنّ وفداً من نصارى نجران جاء ليحاجج الرسول (ﷺ) ويحاوره في أمر الدين ، فأمر اللّه سبحانه رسوله الكريم (ﷺ) في هذهَ الآية أن يدعو علياً وفاطمة و الحسن و الحسين "عليهم السلام" ويخرج بهم الى الوادي وأن يدعو النصارى أبنائهم ونساءهم ويخرجوا معاً ، ثم يدعو اللّه أن ينزل العذاب و اللعنة على الكاذبين فأتى النبي (ﷺ) محتضناً الحسين وآخذ بيد الحسن وخلفهم عليٌّ و فاطمة "عليهم السلام"



وكان يقول الرسول (ﷺ) : ((إذا أنا دعوت فأمنوا – أي قولوا آمين –))
فقال أسقف نجران : يا معشر النصارى ، إني لأرى وجوهاً لو شاء الله أن يزيل جبلاً من مكانه لأزاله بها . فلا تباهلوا فتهلكوا ، ولا يبقى على وجه الأرض أحد منكم الى يوم القيامة ، فتملك الفزع النصارى ولم يباهلوا وصالحوا الرسول (ﷺ) على أن يؤدوا له الفيء حلة كل عام وثلاثين درعاً من الحديد .

س٣ // إن حادثة المباهلة فيها تخصيص ورفع لشأن آل بيت النبي (ﷺ) وضح ذلك ؟
ج // واضح أن في آية المباهلة تخصيصاً ومباركة لأهل بيت رسول الله (ﷺ) بألفاظ (أبناءنا ونساءنا وأنفسنا) فعبرت الآية عن الحسن و الحسين "عليهما السلام" بأبناء الرسول (ﷺ) ، وعن فاطمة "عليها السلام" بنسائه ، وعن علي (عليه السلام) بالنفس وهم يمثلون معسكر الإيمان المتمثل برسول الله (ﷺ) وأهل بيته "عليهم السلام" .

س٤ // استشهد بحديث نبوي شريف يبين عظيم منزلة آل بيت النبي (ﷺ) ؟
ج // قال رسول الله (ﷺ) : ((إني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الأرض وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليَّ الحوض))

س٥ // كيف نترجم حبنا لآل البيت "عليهم السلام" ؟
ج // إن حب آل بيت الرسول (ﷺ) لا يكون إلا بالسير على نهجهم والاقتداء بهم فهم المثل و القدوة وهم أفضل الناس بعد رسول الله (ﷺ) عبادة وتقوى وحياء وخلقاً رفيعاً وزهداً عن الدنيا وملذاتها راغبين عن مباهجها وزينتها العابرة ومتشوقين الى ثواب الآخرة ونعيمها الدائم فهم بحق مدرسة البذل و التضحية و الفداء لإعلاء كلمة (لا إله إلا الله) وإعلاء كلمة الحق ورفض الظلم .

س٦ // القرآن الكريم كتاب الله المقدس الذي يحدد قوانين الحياة . وضح ذلك ؟
ج // القرآن الكريم كلام إلهي مقدس يسن نظام الحياة فعلى كل مسلم من أقصى الأرض الى أقصاها يعلم ما جاء به القرآن هو شريعته ورسالته في الحياة وهو ملزم بالعمل به و السير على هداه واتباع ما فيه من أوامر والابتعاد عن النواهي التي نهى الله عنها ليسعد الإنسان في الدنيا و الأخرة .

احــــترام الـــــوقت

س١ // ارتبطت كثير من العبادات بالوقت ، وضح ذلك . مستشهداً بالنصوص القرآنية الكريمة ؟

ج // إن ثقافتنا الإسلامية تدعو إلى احترام الأوقـــــــات والالتزام بها.ولو تتبعنا مدى اهتمام ديننا العظيم بمسألة الوقت ، لوجدنا أن أهم أركان الإســـلام مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالوقت . فالصلاة والصوم والحج والزكـاة كلها لها أوقات محددة تعبّر بوضوح وتشير إلى أهمية الوقت.

الأمثلة :-

١. **قال تعالى :** ﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا ﴿١٠٣﴾ ﴾ **سورة النساء ١٠٣**

وهذا أكبر دليل على قيمة الوقت لأن الله سبحانه وتعالـــــــى وقّت الصــــلاة بأوقات خمسة في اليوم ونعلم أن لكلّ صلاة من الصلوات الخمــــس وقـــــتاً خاصاً بها ومن ضيع هذا الوقت ولم يؤدِ فيه صلاته كان آثماً.

٢. **قال تعالى :** ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ ﴾ **سورة الجمعة ٩**

٣. **قال تعالى :** ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ . . ﴿١٨٥﴾ ﴾ **البقرة١٨٥**

٤. **قال تعالى :** ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ﴿١٨٧﴾ ﴾ **البقرة١٨٧**

ولأهمية الوقت أقســـم الله عـــزّ وجل بأوقات وأزمنة لما لها من شأن عظـــيم فقـال سبحانه :

١. ﴿ وَالْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴿٢﴾ ﴾ **سورة العصر ١ - ٢**

٢. ﴿ وَالضُّحَىٰ ﴿١﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴿٢﴾ ﴾ **سورة الضحى ١ - ٢**

٣. ﴿ وَالْفَجْرِ ﴿١﴾ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴿٢﴾ ﴾ **سورة الفجر ١ - ٢**

فهذه كلّها أدلة على أن الإسلام يحثّنا بل ويأمرنا باستثمار الوقت في كلّ ما هــو حلال ، ويعود نفعه على الفرد والمجتمع بأسره .

س٢ // ما الفوائد المرجّاة من احترام الوقت وإدارته بما ينفع ؟

ج // لقد صار ضرورياً احترام مبدأ الوقت ، وتأكيد أهميته في أداء العمل لأنه ينمي نجاح الإنسان ويصقل صورته الملتزمة في عمله وهذا التوكيد على أهمية الوقت صار له أثر ايجابي يفتح الأبواب إلى الرقي والتقدم في أي مجال من مجالات الحياة العملية ولا سيما الدراسة والوظيفة إذ إن من يحترم الوقت يصبح مع مضي الوقت أكثر احتراماً من قِبل أساتذته ورؤسائه. فعلينا أن نعي أهمية الوقت ونقدِّره ولا نضيعه فيما لا يفيد فالتقدم والتحضر لا يكون إلاّ نتيجة احترام الوقت و الاعتناء به فالإنسان النابه هو من يُقدِّر الزمن ويحافظ عليه والمتفوقون في مناحي الحياة كلها هم من يستثمرون أوقاتهم ويحصدون نتائج هذا الاستثمار الرابح وأمامكم الشعوب المتقدمة والمتمدنة خير دليل على ذلك إذ لولا تبجيلها للوقت والتعامل معه على وفق خطط منهجية مدروسة لما تفتحت أمامها أبواب الرقي والنمو.

س٣// لرسول الله (ﷺ) حديث حثنا فيه على استغلال الوقت فيما ينفع في الدنيا والآخرة بَيِّن كيف ترتبط جزئيات الحياة بالوقت ؟

ج // قال رسول الله (ﷺ) : ((اغتنم خمساً قبل خمس ،شبابك قبل هرمك ، وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك)) .

واغلبها ترتبط بالوقت . ومما تقدم يتضح لنا جلياً وجوب استثمار الوقت والتخطيط له فيما ينفع ويفيد في الدنيا والآخرة.

س٤// الفراغ إن لم تستغله فيما ينفع قد يكون سبباً في كثير من المخاطر وارتكاب المعاصي ؟ ناقش ذلك

ج // نجد كثيرين لا يعيرون انتباهاً واهتماماً للوقت مع علمهم ان كلّ شيء مفقود يمكن للإنسان أن يسترجعه إلا الوقت لذلك فإن قتل الوقت وإهداره ويُعدّ جريمةً من ذلك التسلية العبثية غير ذات الجدوى، والترفيه الزائد عن الحدّ، وسهرات المجاملة ، والتسكع والجلوس على الأرصفة وارتياد المقاهي كلها تعدّ أموراً في غاية الخطورة. إذن علينا أن نتعلم معنى احترام الوقت ، ولا سيما اننا نعتمد في ذلك على أوامر وتعاليم دينية فرضها ديننا الحنيف في الكتاب والسنة .ومن غير شك أن حسن أخلاق الناس ، رهين بمدى احترامهم للوقت والميعاد، وهذا الاحترام سمة مميزة للمسلم الملتزم . ونؤكد أخيراً أن الوقت غالٍ وثمين ، وقد قالوا :

(الوقـــت كالســـــيف ، إن لم تقطعه قطعـــــك) فعلينا تعلم حسن إدارة الوقـــت وتنظيمه لأن فيه النجاح الباهر وبالعكس من ذلك فإن سوء إدارة الوقت وعدم القدرة على تنظيمه والالتزام بمواعيده يعدّ عدم احترام وخللاً في الشخص الذي لا يحترم وقته ومواعيده فلا تُضيِّع وقتك وأوقات الآخرين فيما لا ينفع .

س٥ // ما الشيء الذي تتمنى أن يعود ولكن لا يمكن ذلك ؟

ج // كل شيء مفقود يمكن أن يسترجعه الإنسان إلا الوقت ، وقد قالوا : (الوقت كالسيف ، إن لم تقطعه قطعك)


الوحدة
الثانية

الـــوحـــدة الثانية

سورة الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿٥﴾ وَالنَّجْمُ
وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴿٦﴾ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ﴿٧﴾ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ﴿٨﴾ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا
الْمِيزَانَ ﴿٩﴾ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١٠﴾ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ﴿١١﴾ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ
وَالرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِن صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ ﴿١٤﴾ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِن مَّارِجٍ
مِّن نَّارٍ ﴿١٥﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٦﴾ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ﴿١٧﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿١٨﴾ ﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الرحمن	اسم من اسماء الله تعالى بمعنى واسع الرحمة .
علمه البيان	علّم الانسان التعبير عما في نفسه باللغة
الشمس و القمر بحسبان	يجريان بحساب معلوم مقدر
و النجم و الشجر	النجم ما لا ساق له من النبات ، و الشجر ما له ساق
يسجدان	يخضعان لله تعالى
والسماء رفعها	فوق الارض واعلاها
و وضع الميزان	اثبت العدل بين العباد وأمر به وألهم صنع آلته
ألا تطغوا في الميزان	لأجل ان لا تجوروا في الميزان وهو ما يوزن به من آلات
وأقيموا الوزن بالقسط	بالعدل
ولا تخسروا الميزان	لا تنقصوا الموزون الذي تزنونه
والأرض وضعها للأنام	اثبتها وخفضها لحياة الأنام عليها وهم الأنس و الجن والحيوان وكل ذي روح
الأكمام	أوعية طلعها
و الحب ذو العصف	الحبوب كالحنطة و الشعير وعصفه تبنه
الريحان	نبات معروف له ريح طيب
فبأي آلاء ربكما تكذبان	فبأي نعم ربكما يا معشر الجن والأنس تكذبان وهي كثيرة لا تعد ولا تحصى والجواب لا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد

المعنى العام

س١ // في قوله تعالى : ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ﴿٢٠﴾ ﴾ إعجاز وضح ذلك ؟

ج // خلط اللّه ماء البحرين العذب و المالح يلتقيان وكأن بينهما حاجز فلا يطغى أحدهما على الآخر ويذهب بخصائصه بل يبقى الماء العذب عذباً و الماء المالح مالحاً مع تلاقيهما وفي كل منهما أحياء لا تستطيع العيش في المياه الأخرى فلا تخترق الحاجز وقد أثبت العلم الحديث هذه الحقيقة وهذا مثال على الإعجاز العلمي للقرآن الكريم .

صور توضيحية





س٢ // صف الجنة التي وعدها اللّه تعالى لمن خاف مقامه ؟

ج // لمن اتقى اللّه من عباده من الإنس و الجن فخاف مقامه بين يديه فأطاعه وترك معاصيه جنتان ذواتا أشجار وأغصان نضرة من الفواكه والثمار وفي هاتين الجنتين عينان من الماء تجريان من خلالهما وفي هاتين الجنتين من كل نوع من الفواكه صنفان .

س٣ // اذكر خمساً من أهم ما ترشد اليه الآيات ؟

ج //

1. **أهمية وفضل تعلم القرآن الذي أشار إليه قوله(ﷺ): (خيركم من تعلم القرآن وعلّمه)**
2. **وجوب إقامة العدل والتواصي به، ومراقبة الموازين لدى التجار ومعاقبة السراق.**
3. **وجوب شكر اللّه على نعمه.**
4. **استحباب قول: (لا بشيء من آلائك يا ربنا نكذب فلك الحمد) عند سماع قراءة قوله تعالى ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾**
5. **بيان أصل خلق الإنسان والجان فالأول من طين كالفخار والثاني من نار مع بيان عجزهما عن النفاذ من قدرة اللّه وسطوته.**

س٤ // مِمَّ خُلِقَ الإنسان ؟ و مِمَّ خلق الجان ؟ مع ذكر الدليل من القرآن ؟

ج// خلق الله تعالى أول إنسان وهو آدم ابو البشر من طين يابس كالفخار ، وخلق ابليس وهو من الجن من لهب النار المختلط ببعضه .

قال تعالى : ﴿ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِن صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ ﴿١٤﴾ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ ﴿١٥﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٦﴾ ﴾ .

س٥ // ما الفائدة من معرفة الفلك ومشارق الشمس و مغاربها ؟

ج // هو سبحانه وتعالى ربُّ مشرقَي الشمس في الشتاء والصيف، ورب مغربَيها فيهما ، فالجميع تحت تدبيره وربوبيته . وهما آيتان دالتان على قدرة الله وعظيم خلقه . قال تعالى : ﴿ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ﴿١٧﴾ ﴾

س٦ // صف حال المؤمنين يوم القيامة ؟

ج // قال تعالى : ﴿ مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴿٥٤﴾ ﴾

للذين خافوا مقام ربهم جنتان يتنعمون فيهما، متكئين على فرش مبطَّنة من غليظ الديباج، وثمر الجنتين قريب إليهم .

س٧ // من خلق الانسان وعلمه البيان وضح ذلك مع ذكر الدليل من القرآن ؟

ج // الرحمن علم الإنسان القرآن بتيسير تلاوته وحفظه وفهم معانيه . وهو الذي خلق الإنسان وعلمه البيان عمَّا في نفسه تمييزاً له من غيره من المخلوقات .

قال تعالى : ﴿ الرَّحْمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾ ﴾

س٨ // من هو الذي سيبقى بعد فناء كل شيء مع ذكر الدليل من القرآن ؟

ج // كل من على الأرض من انس وجن ودواب وسائر المخلوقات يفنى ويموت ويبقى الله الحي الذي لا يموت ذو العظمة و الكبرياء و الفضل و الجود .

قال تعالى : ﴿ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾ ﴾

س٩ // من هم الثقلان الوارد ذكرهما في قوله تعالى : ﴿ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾ ﴾؟

ج // الثقلان هما – الإنس والجن –

س١٠ // قال تعالى : ﴿ فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ﴿٣٧﴾ ﴾ في الآية وصف للسماء يوم القيامة ما هو ؟

ج // في يوم القيامة تنشق السماء و تتفطر، فتكون حمراء كلون الورد ، و كالزيت المغلي و الرصاص المذاب؛ من شدة الأمر وهول يوم القيامة .

س١١ // كيف يعرف المجرمون يوم القيامة ؟ مع ذكر الدليل من القرآن ؟

ج // تعرف الملائكة المجرمين بعلاماتهم، فتأخذهم بمقدمة رؤوسهم وبأقدامهم، فترميهم في النار .

قال تعالى : ﴿ يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ ﴿٤١﴾ ﴾ .

س١٢ // في سورة الرحمن اكتب الآيات التي تجود بالمعاني الآتية :

١. خلق الإنسان وتعليمه ؟

ج // قال تعالى : ﴿ الرَّحْمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾ ﴾

٢. خلق القمر و النجوم و السماء و إقامة العدل و القسط بالميزان ؟

ج // قال تعالى : ﴿ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿٥﴾ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴿٦﴾ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ﴿٧﴾ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ﴿٨﴾ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴿٩﴾ ﴾

٣. سجود وتسبيح من لا عقل له ؟

ج // قال تعالى : ﴿ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿٥﴾ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴿٦﴾ ﴾

٤. خَلْق الإنسان والجن ؟

ج // قال تعالى : ﴿ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِن صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ ﴿١٤﴾ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ ﴿١٥﴾ ﴾ .

الحــــلال و الحـــــرام

س١ // بأي شيء كرَّم اللّه تعالى الإنسان وأين يكمن سر هذا التكريم ؟

ج // لقد كرَّم اللّه تعالى الإنسان وفضّله على كثير من خلقه ووهبه نعماً لا تعد ولا تحصى فوهبه نعمة العقل والإدراك التي ميزته عن الحيوان وبهذا العقل ارتقى الإنسان ووفر جميع حاجاته المادية و المعنوية .

أما سرّ هذا التكريم فيكمن بالعقل والإرادة والتزام احكام اللّه ومن لا يلتزم أحكام اللّه يفقد تكريم اللّه لإنسانيته لأن سلوكه سيكون بعيداً عن العقل وشبيهاً بسلوك الحيوان بل أضل منه قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَٰئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾ ﴾

س٢ // ما الذي يحصل عند عدم التزام الأحكام الشرعية ؟

ج // ومن لا يلتزم أحكام اللّه يفقد تكريم اللّه لإنسانيته لأن سلوكه سيكون بعيداً عن العقل وشبيهاً بسلوك الحيوان بل أضل منه قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَٰئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾ ﴾

س٣ // ما الغاية من تحريم بعض الأفعال ؟ بين ذلك بالأمثلة ؟

ج // إنّ الغاية مِنْ الأحكام الشرعية هي الحفاظ على نعمة تَكْرِيمَ الإِنْسَانِ وصيانة دَمه وَمَالِهِ وَعِرْضِهِ وَعَقْلِهِ وَضَمَانَ الحُرِيَّةِ الكَامِلَةَ لَهُ على وَفْقِ الضَوَابِط التي حددها اللّه تعالى من الأَوَامِرِ والنواهي ، فعند التزام هذه الأحكام سينال الجميع حقوقه وكرامته في ظل الشريعة الإسلامية .فالأفعال المحرمة لابدَّ من أن يكون فيها تجاوز على الحقوق ، لذلك حرّمها اللّه تعالى علينا ، فاللّه تعالى هو العادل الذي أرسل رسله لنشر العدل ومحاربة الطغاة والظالمين ، فمثلاً السرقة حرام لأن فيها تجاوز على حقوق الغير وعلى ممتلكاتهم الخاصة فكلّ منا لو وضع نفسه مكان الشخص المسروق ،لأحسَّ بمرارة فقده لماله وجهده وقوته، و لأدركنا عظمة حُكم تحريم السرقة وحكمة العقوبة الرادعة المترتبة على السرقة .

وكذلك الغيبة محرمة ... فمن منا يرضى أن ينال الناس منه بكلام سيّء في غيبته ومن منا يقبل أن يُطعن فيه، وهو لا يملك قدرة الدفاع عن نفسه لغيابه وعدم علمه بمن يغتابه لذلك، فقد وضع اللّه تعالى عقوبات للأفعال المحرمة

س٤ // تجنب الفعل المكروه تكمن خلفه غايات بين الغاية الأساس مع مثال على ذلك؟
ج // إن الهدف من تشريع حكم الكراهة هو قطع الطريق الموصل الى الحرام فمن يلتزم ترك المكروه يلتزم أكثر بترك الحرام .
مثال على ذلك : المغالاة في المهور ، لأن المغالاة في المهور تؤدي إلى تعطيل الزواج وحرمان الكثير منه مما يترك آثاراً سلبية في الفرد والمجتمع .

س٥ // ما قصة الحكيم الذي مرَّ برجلين يتألمان ؟ وما المستفاد من القصة ؟
ج // مرَّ رجل حكيم برجلين وكانا يشعران بألم في البطن فسأل الأول الذي كان يبدو عليه الثراء عن سبب ألمه , فأجابه أنه أكل كثيرا فاضطربت معدته ، وسأل الثاني الذي بدت عليه سمات الفقراء والتعفف عن سبب ألمه. فأجاب أنه الجوع الذي قطّع أحشائه وجعله يتألم ، حينها قال الحكيم : لو أعطى الغني ما زاد عن حاجته من طعام للفقير ما تألم أي منهم . لذلك جعل اللّه تعالى الزكاة واجبة والصدقة فعل مستحب ومندوب يثاب الإنسان عليه ،فكل الأحكام الشرعية أوجدها اللّه تعالى لصيانتنا وحمايتنا وحفظ كرامتنا .
مما تقدم يتبين لنا أنَّ أحكام اللّه تعالى ترسم لنا حياتنا وتبين طريق الحياة القويمة الموصلة الى نعيم الحياة الخالدة .

س٦ // عدد أقسام الأفعال التي أوجب اللّه لها أحكام شرعية مع التعريف وإعطاء المثال لكل قسم ؟
ج //
١. الأفعال المباحة :- هي الأفعال التي يملك فيها الإنسان حرية الاختيار ، فله الحقّ أن يفعل أو يترك، من دون أن يُحاسبه على ذلك اللّه تعالى .

مثال // الإنسان حرّ في اختيار نوع الطعام والشراب , والأفعال المباحة هي أوسع الأفعال :وأكثرها فكل شيء حلال مالم يحرمه اللّه.

٢. الأفعال المستحبة :- هي الأفعال التي حثّ الإسلام على أدائها ، ورتّب اللّه تعالى ثوابا على فعلها، ولم يرتب عقوبة على تركها
مثال // عيادة المرضى وزيارة الإخوان وصلاة الليل .....

٣. الأفعال المكروهة :- وهي الأفعال التي حثّ الإسلام على تركها ، من دون أن يشرّع عقوبة على فاعلها، ولكنه يثيب على تركها .

مثال // المغالاة في المهور ، لأن المغالاة في المهور تؤدي إلى تعطيل الـــزواج وحرمان الكثير منه مما يترك آثاراً سلبية في الفرد والمجتمع .
وكراهة الأكل في الشارع لما فيه من الاستخفاف بنعم الله ولأن للطعام آدابا ستفتقد عند الأكل في الشارع، كما أنه يقلل من قيمة الإنســـان فضلاً عن ذلك أن عملية هضم الطعام لن تكون يسيرة مع عدم معرفة نظافة الطعام المأكول أو حليته "اي هل هو حلال أم حرام" .

٤. الأفعال المحرمة :- وهـــي الأفعال التي أمر الإســـلام بتركها ، ورتّب العقوبة على فاعلها، والثواب لتاركها .
مثال // السرقة والكذب والغش والزنا والربا وشرب الخمر وتأييد الظالـــم ، ولقد حرّم الله تعالى هذه الأمور لآثارها الخطرة والسيئة فـــي الفرد والمجتمع.

٥. الأفعال الواجبة :- هـــي الأفعال التي أمر الإسلام بفعلها ، ورتب العقـــوبة على تاركها ، والثواب لفاعلها.
مثال // أداء الصلاة والصوم والزكاة وبرّ الوالدين والنهي عن المنكر وقول الحق

س٧ // الضرورات تبيح المحظورات ، وضح ذلك وعلى ماذا تدل ؟ مع المثال
ج // على الرغم من أنّ أحكام الله تعالى ثابتة وتمثل قانونا ... إلا أن الله تعالـــى يُقدِّر ظروف الحياة الحرجة فيعمد الإسلام إلى إيقاف الأحكـــــام مؤقتا عند الضرورة فيجيز الحرام لضرورة ويحرِّم الحلال لضرورة .

الأمثلة :

١. الكذب حرام شرعا ، لكن إذا كانت الغاية منه إصـــــلاح بين متخاصمين أو حماية إنسان بريء من سطوة ظالم أصبح الحرام حلالا ...
٢. حرّم الله تعالى الميتة والدم ولحم الخنزير وما أُهل لغير الله لكن إذا أشـــرف إنسان على الموت جوعا وليس أمامه إلا أن يأكل لحم حـــيوان ميت سنجد عظمة الإسلام تتجسد لحفظ النفس فيُحلّ أكل الميتة حفظا لها .. وهذا ينضوي تحت قاعدة شرعية هي(الضرورات تبيح المحظورات) التي كان دليلها قوله تعالى :

﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧٣﴾ ﴾ سورة البقرة ١٧٣

س٨ // ما الفعل الذي يثاب المرء على فعله ولا يحاسب على تركه ؟ وما آثاره في الفرد في الدنيا و الآخرة ؟

ج // **الأفعال المستحبة :-** هي الأفعال التي حثّ الإسلام على أدائها ، ورتّب اللّه تعالى ثوابا على فعلها، ولم يرتب عقوبة على تركها

مثال // عيادة المرضى وزيارة الإخوان وصلاة الليل .....

والهدف من الأفعال المستحبة هو تنمية الإحساس وبوادر الخير في النفس الإنسانية من خلال دافع أخلاقي وإنساني ، من دون أن يكون ملزما بها وهذه الأفعال المستحبة والمندوبة هي التي ترفع درجة الإنسان يوم القيامة ومكانته بين الناس .

س٩ // بين السبب من تحريم الإسراف و التبذير في الماء ؟

ج // ينهانا الباري عزّ وجلّ عن الإسراف والتبذير في كلّ شيء ، كالمياه مثلا لابدَّ من أن يكون ذلك لحكمة عظيمة فالماء سرّ الوجود للإنسان والحيوان والثمر والشجر ، ومن منا يستطيع الاستغناء عنه ، و يا للأسف هناك من يعامل نعم اللّه تعالى من ماء وطعام بفوضوية وعدم مبالاة وتبذير ،في وقت يكون هناك أناس بأمس الحاجة إلى القليل من هذه النعم وقد يدفعون ثمن تبذيرنا حياتهم وجوعهم وعطشهم، فلو كنا مكان مَنْ شحت عليه النعم لأنّبنا كثيرا مَن يُسرف ويبذر فيها.

س١٠ // ما القاعدة التي علينا اتباعها قبل القيام باي عمل ؟

ج // يجب قبل القيام بأي فعل لابدّ علينا من التفكير بآثاره في النفس والآخرين ، فإن كان فيه ضرر وأذى فهو حرام، وجميعنا يعلم أن اللّه تعالى غني عنا ، وانما حرمّ علينا أموراً لأن فعلها يؤذي الآخرين أو النفس ,ومن يؤذي الآخرين لن يُفلت من عقاب اللّه وعقاب القانون ,وإذا سادت الفوضى وعدم احترام الأحكام والحقوق تحولت الحياة إلى غابة يصعب العيش فيها.

س١١ // ما هي آثار الإسراف على الفرد و المجتمع ؟

ج // إنَّ كما حرَّم اللّه تعالى أموراً فلقد أباح لنا أفعالاً كثيرة مادامت لا تتضمن ضرراً، فأحلّ لنا أكل الطيبات من الطعام من دون إسراف فتناول الطعام والشراب من دون إسراف وتبذير مباح وحلال لكن لوكان ذلك التناول بإسراف وتبذير، صار فعلاً مكروهاً وقد يكون محرماً لأنه يؤذي النفس فيُخلِف أمراضا عضوية منها تصلب الشرايين وأمراض القلب والسكر والسمنة ، كما يقسي القلب لأنك حين تُسرف وتبذر لا تشعر بجوع المحتاجين ومعاناتهم ، فلو دفع كل منا ما زاد عن حاجته من طعام وشراب وملبس إلى من به حاجة لشعر الجميع بالسعادة والراحة.

س١٢ // ما جزاء من يغتاب الناس يوم القيامة ؟

ج // فمن يغتاب الناس يُحاسب حساباً عسيراً يوم القيامة فتطرح من حسناته وتؤخذ لتكون في ميزان حسنات المستغاب ، وأن اللّه تعالى لا يغفر ذنب الغيبة حتى يعفو عنه المستغاب . وهكذا كل فعل محرم لو نظرنا في آثاره لأدركنا عظمة التحريم .

س١٣ // من هو المسلم الحقيقي بنظر اللّه و الناس ؟

ج // إنَّ المسلم الحقيقي هو من يلتزم شرع اللّه تعالى فيفعل الحلال ويترك الحرام وإن أراد مزيدا من الثواب فعل المستحبات واجتنب المكروهات من الأفعال ليبلغ الدرجات العُلى عند اللّه فيفوز بجنانه ونعيمه وحبّ الناس وتقديرهم.

حديث

آداب الطريـــــق

قال الرسول (ﷺ) :

((إيَّاكـم والجلـوس بالطرقات ، قالوا يا رسول اللّه ما لنا بُدٌّ هي مجالسنا نتحدث فيها.قال رسول اللّه (ﷺ) فإذا أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقَّهُ .قالوا : وما حقُّه ؟ قال : غضُّ البصر ، وكفُّ الأذى، وردُّ السلام والأمرُ بالمعروف والنهي عن المنكر))

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
إياكم	أحذركم
مالنا بدٌّ	لا غنى لنا
أبيتم	امتنعتم
حق الطريق	واجباتها
غض البصر	خفضه ، وحفظه عن النظر الى المحرمات
كفُّ الأذى	منع الأذى عن الناس

المعنى العام

س١ // لماذا ينهى النبي (ﷺ) عن الجلوس في الطرقات ؟

ج // ينهى النبي محمد (ﷺ) المسلمين عن الجلوس في الطرقات، لكي لا يتعرضوا للفتن والآثام , وحتى لا تعوقهم تلك المجالس عن العمل والسعي في الرزق ، ولا تُسبِّب إحراجاً للمارة بسبب قعود القاعدين في الطريق العام الذي جعل لمرور الناس لا للجلوس فيه ومراقبة الناس .كذلك الجلوس بقرب دار إنسان يتأذى بذلك حيث يكشف عن أحوال الناس، شيئاً يكرهونه، ومن أذى الجلوس في الطرقات همز المارة ولمزهم أو غيبتهم وغير ذلك، من الكذب والنميمة .

س٢ // ما الآداب التي يجب أن يراعيها المسلم في الطريق ؟

ج //

١. عدم النظر الى ما حرَّم اللّه تعالى .
٢. يمتنع عن إيذاء المارة بلسانه ويده فلا يتفوه بكلام مذموم ولا تمتد يده بإهانة أو اعتداء .
٣. يجب رد تحية السلام بمثلها أو بأحسن منها قال تعالى : ﴿ وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّواْ بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾ ﴾ سورة النساء ٨٦
٤. إذا سأله أحد المارة أن يدله على بيت أو يرشده الى طريق ينبغي له أن يكون لطيفاً في جوابه وهدايته للبيت وإرشاده للطريق اللذين يسأل عنهما .
٥. وعليه دائما أن يدعو للخير ويرغّب فيه لأن في ذلك سعادة الأمة وينهى عن الشرِّ والفساد ويجنّب المجتمع الضرر ويبعده عن الرذيلة .
قال تعالى :

﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ . . ﴿١١٠﴾ ﴾ سورة آل عمران ١١٠

س٣ // إذا سألك أحد المارة عن شخص أو مكان فما واجبك تجاهه ؟

ج // ينبغي له أن يكون لطيفاً في جوابه وهدايته للبيت وإرشاده للطريق اللذين يسأل عنهما .

س٤ // بين بإيجاز معنى قوله تعالى :

﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ . . ﴿١١٠﴾ ﴾ سورة آل عمران ١١٠

ج // على الإنسان دائما أن يدعو للخير ويرغّب فيه لأن في ذلك سعادة الأمة وينهى عن الشرِّ والفساد ويجنّب المجتمع الضرر ويبعده عن الرذيلة .

أهم ما يرشد اليه الحديث

١. ترك الجلوس بالطرقات إلا للضرورة.
٢. غضُّ البصر عما حرم اللّه.
٣. كفُّ الأذى عن الناس والبعد عن النميمة والغيبة والكذب.
٤. ردُّ السلام على من يسلّم.
٥. فعلَ الخير والدعوة إليه، وتجنّب الشرِّ والفساد والتنفير منهما.
٦. تقديم المساعدة لمن يحتاج إليها.

الزكـــــاة

س١ // عرف الزكاة ؟ وعلى من تفرض ؟ وما أنواعها ؟ وما هو دليل وجوبها ؟

ج //

- الزكاة :هي إخراج مقدار معين يختلف باختلاف المال الذي تتعلق به الزكاة، وهي من أبرز الحقوق التي أوجبها مفهوم التكافل والتضامن في الإسلام .الزكاة اسم للأموال التي يُخرجها المسلم من حق اللّه إلى مستحقيها.وسُميت زكاة ، لأنها تطهر الإنسان وتزكيه من البخل والأنانية وتنمي المال وتباركه .
- وهي فرض على كل مسلم بالغ - رجل كان أو امرأة - عاقل له مقدار مخصوص من المال وقد مضى عليه عام هجري كامل في ملكه .
- وقد ثبتت فرضيتها بالكتاب و السنة النبوية وبإجماع المسلمين ، قال تعالى :

﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا ..﴿١٠٣﴾﴾ سورة التوبة١٠٣

وقال (ﷺ) : (بُني الإسلام على خمسٍ :شهادة أن لا إله إلا اللّه وأن محمداً رسول اللّه ، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحجّ البيت)

- أنواع الزكاة (زكاة الفريضة - زكاة الفطرة)

س٢ // من هم الأصناف الثمانية الذين عدّهم القرآن مستحقين للزكاة ؟

ج //

١. الفقراء : وهم الذين ليس لهم مال.
٢. المساكين : وهم الذين لهم مال قليل لا يكفيهم لسد حاجاتهم.
٣. العاملون عليها :وهم العمال الذين يجمعون الزكاة من الناس لبيت المال.
٤. المؤلفة قلوبهم : وهم الجماعة التي يراد جذب قلوبهم إلى الإسلام او تثبيتها عليه، لضعف إسلامهم ، أو يراد كفّ شرّهم عن المسلمين ، أو جلب نفعهم في الدفاع عنه.
٥. في الرقاب : وهم العبيد الذين يحتاجون المال ليشتروا حريتهم ، وهذه من مزايا الإسلام وسعيه في إزالة الرقّ والعبودية من المجتمع.
٦. الغارمون : وهم المدينون في غير معصية اللّه، الذين لا يستطيعون وفاء ديونهم .
٧. في سبيل اللّه : في الجهاد ، وفي ما ينفع المسلمين عامة، كالمستشفيات والمدارس.
٨. ابن السبيل : الغريب الذي انقطع عن أهله ولم يملك نفقة مسكنه ومأكله.

س٣ //من ينظر في التشريع الإسلامي يجد اهتمامه بالعدالة الاجتماعية أين تجد ذلك ؟

ج // ومن يدقق النظر في التشريع الإسلامي يجد ذلك واضحاً في جميع مظاهر الحياة الإجتماعية سواء أكان هذا في محيط الأسرة الضيق، حيث شملت العدالة الإجتماعية أفرادها جميعاً، وفرضت لكل فرد من أفرادها حقوقاً وأوجبت عليه واجبات، أم كان في محيط المجتمع الواحد إذ أوجبت الإحسان الى الجار، ونهت عن ايذائه . والتعالي عليه قال الرسول الكريم ((ما آمن بي من بات شبعان وجارُه جائع وهو يعلم)) ولم تقف عدالة الإسلام عند هذا الحدّ، بل تتعداه فتعمّ المجتمعات الإسلامية والإنسانية جميعاً إذ تجعل المسلمين في كلِّ بقاع العالم متكافلين متضامنين فيما بينهم ومع بني جنسهم .

س٤ // لماذا فُرضت الزكاة على أغنياء المسلمين ؟

ج //لأنها تثبت روح التعاون والعطف والمحبة بين الأغنياء والفقراء والتضامن في المجتمع وتحفظه من شرور الفقر بتحسين ظروف الفقراء المعاشية فلا يدفعهم فقرهم إلى ارتكاب الجرائم الخبيثة قال (ﷺ) : (حصنوا أموالكم بالزكاة، وداووا مرضاكم بالصدقة) .

س٥ // ما هي الأموال التي تتعلق بها الزكاة ؟

ج //
والأموال التي تتعلق بها الزكاة هي :

١. الذهب والفضة المسكوكات بسكة المعاملة، يعني نقود الذهب والفضة وقد انتهى زمنها . وبعض المسلمين يوجب الزكاة فيهما حتى ولو لم يكونا مسكوكين.
٢. الغلات الأربع : الحنطة والشعير والتمر والزبيب ، بالنسبة للفلاحين الذين يزرعونها ، بشروط خاصة ومقادير خاصة.
٣. الأنعام الثلاث : الإبل والغنم والأبقار ، ولها شروط خاصة منها أن ترعى من المراعي الطبيعية، فإذا اشترى الراعي لها علفها فلا تجب فيها الزكاة.

س ٦ // ما معنى زكاة الفطرة ؟ ومتى يتم اخراجها ؟

ج // وهي إخراج مقدار معين من المال أو الطعام في عيد الفطر ويجوز أن تقدم قبل عيد الفطر بيوم أو يومين .

س ٧ // اذكر الآية التي بينت الأصناف الثمانية المستحقين للزكاة ؟

ج // قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ ﴾ سورة التوبة ٦٠

س٨ // ما جزاء من منع الزكاة ولم يؤديها يوم القيامة ؟ وضح ذلك معزز إجابتك بحديث نبوي شريف ؟

ج // قال (ﷺ) : (ما من صاحب ذهبٍ ولا فضةٍ لا يؤدي منها حقها إلا إذا كان يوم القيامة صُحفت له صفائح من نار فأحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جَنبه ، كان مقداره خمسين الف سنة ، حتى يُقضى بين العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار)

فنجد الرسول الكريم في هذا الحديث ينذر مانعي الزكاة ويتوعدهم بالعذاب الشديد :فليعلم أصحاب الأموال بأنه إذا بَلَغت أموالهم النصاب، وحال عليها الحول، ولم يخرجوا زكاتهم وهو الحق المعلوم للسائل والمحروم فسوف يأتي يوم القيامة الذي تُصنع فيه هذه الأموال صفائح فيحمى عليها في نار جهنم. فتكوى بها جنوبهم وظهورهم وكلما بردت أعيدت إلى جهنم فيحمى عليها ثم تكوى بها جنوبهم وظهورهم مرة ثانية إلى ما شاء اللّه من الوقت .

س٩ // قال (ﷺ) : (ما من صاحب ذهبٍ ولا فضةٍ لا يؤدي منها حقها ...) ماذا تعني لفظة "حقها" في الحديث الشريف ؟

ج // التعبير بلفظ (حقها) في الحديث الشريف بأحقية استحقاق المال بين الغني والفقير ، وفي هذا إخراج للزكاة عن أن تكون مصدر ذلة وإهانة للفقير كما يتوهم بعض الناس وقد عبر تعالى عن هذا الحق للفقير فقال في سورة الذاريات :

﴿ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿١٩﴾ ﴾

صحابة رسول اللّه (ﷺ)

ومكانتهم في الإسلام

س١//لمن بُعث الرسول (ﷺ) ؟ وبماذا أمره اللّه تعالى ؟ ومن استجاب له ؟ ومن أعرض عنه ؟

ج //

- بُعث النبي محمد (ﷺ) الى الناس كافة قال تعالى : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ ﴾ سورة سبأ ٢٨
- وأمر اللّه تعالى نبيه الكريم (ﷺ) ان يبين للناس ما جاء به القرآن قال تعالى :

﴿ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾ سورة النحل ٤٤

وقال سبحانه : ﴿ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٨﴾ ﴾ سورة العنكبوت ١٨

- استجاب له من استجاب وهم (المؤمنون) واعرض عنه من اعرض وهم (الكافرون) وأظهر فريق منهم الإيمان واستبطنوا الكفر وهم (المنافقون)

س٢ // من هم (المؤمنون) ومن هم (الكافرون) ومن هم (المنافقون) ؟

ج //

- المؤمنون : هم من آمن بالنبي (ﷺ) وصدّق بدعوته .
- الكافرون : هم الذين اعرضوا عن النبي (ﷺ) وتصدوا لدعوته وحاربوه .
- المنافقون : وهم الذين أظهروا الإيمان واستبطنوا الكفر .

س ٣ // من هم صحابة رسول اللّه (ﷺ) ؟ ولماذا يسمون بهذا الاسم؟

ج //

- الصحابة : هم كل من رأى النبي (ﷺ) وصدق به وآمن بدعوته .
- ويسمون باسم الصحابة لمصاحبتهم رسول اللّه (ﷺ) ونصرتهم دينه بأموالهم وأنفسهم .فعلم اللّه ما في قلوبهم من إيمان خالص وعقيدة صافية وطاعة نقية فرضي عنهم وشهد لهم بالفضل ووعدهم بأجزل الثواب وبحسن عقبى الدار .

س٤ // رضي اللّه عن صحابة رسول اللّه (ﷺ) الأخيار وشهد لهم بالفضل في آيات كريمة أذكرها ؟

ج //

١. **قال تعالى :** ﴿ وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾ ﴾ **سورة التوبة ١٠٠**

٢. **قال تعالى :** ﴿ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾ ﴾ **سورة الفتح ١٨**

٣. **قال تعالى :** ﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ . . ﴿٢٩﴾ ﴾ **سورة الفتح ٢٩**

س٥ // ما هي صفات صحابة رسول اللّه (ﷺ) ؟

ج //

١. صفت قلوبهم بالإيمان و تنورت بنور الإسلام فساندوا النبي (ﷺ) قولاً و عملاً .
٢. ضحوا في سبيل تبليغ الرسالة السماوية الى الأقوام الآخرين بأموالهم وأنفسهم وأولادهم .
٣. لا يبتغون وراء عملهم إلا رضى اللّه تعالى وطاعته وثوابه فوعدهم اللّه بالثواب الحسن في الدنيا و الآخرة .
٤. غلاظ أشداء على الكفار رحماء فيما بينهم .
٥. تراهم راكعين ساجدين لكثرة صلاتهم وعبادتهم يطلبون بعبادتهم رحمة اللّه ورضوانه مخلصين للّه عز وجل .
٦. هم الذين يقتدي بهم المسلمون لأنهم صحبوا رسولنا الكريم (ﷺ) في الرخاء و الشدة وتحملوا من أجل الرسالة ما تحملوه .

س٦ // ما مستلزمات الإيمان بحق صحابة رسول اللّه (ﷺ) ؟

ج // ينبغي أن نحبهم لأنهم أصحاب رسول اللّه (ﷺ) ولما قاموا به من أعمال جليلة وينبغي أن نقتدي بهم في صفاتهم وأخلاقهم وأعمالهم التي قدموها نصرة للّه ولرسوله . فقد كان آل بيت النبي (ﷺ) وصحابته الكرام الشعلة الوهاجة التي أنارت طريق الناس بعد رسول اللّه (ﷺ) بما ضربوه من أمثلة رائعة في السيرة الحسنة و الأعمال الصالحة وتحقيق العدل و المساواة بين الناس ونشر الإسلام في ربوع الأرض شرقاً و غرباً وإقامة صرح الحضارة و العمران في العالم .

س٧ // أبحث و أكتب عن بيعة الرضوان الوارد ذكرها في سورة الفتح ؟

ج // قصة بيعة الرضوان هي :

هي حادثة في التاريخ الإسلامي حدثت في شهر ذي القعدة من السنة السادسة للهجرة ، أمر النبي (ﷺ) أصحابه باتخاذ الاستعدادات لأداء مناسك العمرة في مكة، بعد أن رأى في منامه أنه دخل هو وأصحابه المسجد الحرام ، وعند وصوله (ﷺ) الى مكان يسمى "وادي حديبية" سمعت قريش بقدوم النبي (ﷺ) فمنعوه من الدخول الى مكة فبعث لهم النبي (ﷺ) سفراء لمحاورتهم وكان من بين السفراء عثمان بن عفان (رضي الله عنه) الذي تشده أواصر القربى بأبي سفيان وبسبب هذهِ الصلة اختاره النبي (ﷺ) لهذهِ المهمة فبعثه الى أشراف مكة و مشركي قريش ليخبرهم بأن النبي (ﷺ) لم يأتي للقتال أو الحرب ، بل هدفه زيارة بيت اللّه الحرام و الكعبة المشرفة وبصحبته أصحابه إلا أنَّ قريش أوقفت عثمان (رضي الله عنه) وشاع على اثر ذلك بين المسلمين بأن عثمان قد قتل فقال النبي (ﷺ): ((لن أبرح مكاني هذا حتى أقاتل عدوي)) ثم جاء (ﷺ) الى المسلمين وطلب منهم أن يبايعوه تحت الشجرة على القتال وأن لا يقصروا في قتال المشركين .. فبلغ صدى هذهِ البيعة مكة واضطربت قريش وأطلقوا صراح عثمان (رضي الله عنه) فسميت هذه البيعة ببيعة الرضوان أو (بيعة الشجرة) لأن النبي (ﷺ) استظل تحت شجرة فأتى اليه المسلمون مبايعين في ذلك المكان .



آداب الجـــــوارح

س١ // ما معنى الجوارح ؟

ج // الجـــوارح : جمع جارحة ، وهـي العضـو العامل من أعضـــاء الجسد .
والمقصـود بالجوارح : جوارح الإنسان ، وهـي :
(السـمع و البصر و اللسان و اليدين و الرجلين)

س٢ // كيف تكون الجوارح سبباً في سعادة الإنسان في الدنيا و الآخرة وضح ذلك ؟

ج //

١. **السـمع :** مفتـاح مهـم الى قلـب الإنسـان و العضـو المخـتص بالسـمع أي الإذن يدخلها كل مسموع فهي لا تملك مصفاة تصفي ما يصلح سماعه أو تقبل أن تسمع هـذا وترفض ذاك لأنها تستقبل أي شـيء سـواء كـان حسـناً أو قبيحـاً . لذلك يجب على الإنسان أن يتحكم بسمعه من خلال وجوده في أماكن قد يضطر فيها الى سماع أمر غير مرغوب فيه أو على الأقل عدم الإصغاء اليه وهناك فرق بين ما نسمع في مكان للعبادة وما نسمع في مكان آخر لذلك وأن نقصر أسماعنا على سماع الحكمة و العلم النافع وسماع القرآن الكريم . قال تعالى :
﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾ ﴾ الأعراف ٢٠٤

٢. **البصر :** والنظر يجب أن يكون قصده المودة للقريب و البعيد فالأصل أن ينظر الإنسان نظرة طيبة لا تضمر شيئاً خبيثاً لأن العين نعمة إلهية كبرى أنعم اللّه بها على الإنسان إذ بها يبصر ما حوله وبها يقرأ ويملأ نفسه بجمال الكون فقد تكون العين وبالاً على صاحبها في الدنيا و الآخرة وقد تكون نعمة له ورحمة إذا استعملها فيما يرضي اللّه تعالى وابعد بصره عمَّا حرَّم اللّه فبذلك يلتمس آثاراً حميدة كالشعور بحلاوة الإيمان وراحة القلب والحصانة من أي إثم .

٣. **اللسان :** واللسان عضلة لحمية صغيرة الحجم لكنه يعد سبباً رئيسياً في دخول معظم أهل النار اليها واللسان يكون كله خيرات حينما يأتمر بأوامر صاحب القلب السليم الذي يكف أذاه ويعوده على الخير وترك الفضول الذي لا فائدة فيه و البر بالناس وحسن القول فعلى الإنسان لأن يبعد لسانه عمَّا نهى اللّه عنه كالغيبة و النميمة والكذب .واللسان من النعم العظيمة التي أنعم اللّه بها على الإنسان قال تعالى : ﴿ أَلَمْ نَجْعَل لَّهُ عَيْنَيْنِ ﴿٨﴾ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴿٩﴾ ﴾ البلد ٨-٩

٤. **اليـــد :** ان اليد كغيرها من الجوارح التي خلقها الله تعالى لما فيها خدمة الإنسان فباليد يعمل الإنسان ، وبها يقاتل في سبيل الله ، ويحمي نفسه وأرضه وعرضه وباليد يتناول الأشياء . إلا ان هذه اليد التي يمكن الإفادة منها في صالح الإنسان .ويمكن ان تسهم اليد التي تمتد بالصدقة في التحابب في الله والحصول على ثوابه وأجره . فالصدقة تقي المسلم من حرّ يوم القيامة ، وتدفع البلاء عنه .وكذلك أن يستعملها في الجهاد في سبيل الله تعالى .

٥. **القـــدم :** ان القدمين اللتين أنعم الله بهما على الإنسان واللتين تحملانه إلى كل مقصد يريده ، كأن ينتقل بهما في أرض الله باحثاً عن الرزق الحلال ، أو ساعياً في قضاء حوائجه ، والقدمان شأنهما شأن اليدين قد تكونان وسيلة لحياة في الآخرة طيبة وسعيدة إذا كان سعيهما الدائم إلى المساجد وهو من أعظم العبادات ، والمشي لقضاء حاجة المؤمنين والإسهام في خدمتهم والتعاون معهم وغير ذلك ما يستحب المشي إليه..

س٣ // كيف تكون الجوارح سبباً في دخول صاحبها الى النار ؟ استشهد على ذلك ؟

ج //

١. **السـمع :** إن السمع كما إنه يكون سبباً بدخول صاحبه الجنة فقد يكون سبباً في دخول صاحبه الى النار وذلك إذا استعمل هذهِ الحاسة في سماع الغيبة و النميمة والكلام الفاحش والبذي و سماع الباطل من القول .

٢. **البصـر :** العين قد تكون العين وبالاً على الإنسان في دنياه وآخرته إن لم يحسن استخدامها ضمن الحدود التي وضعها الخلّاق العظيم . ولذلك يُعدُّ حفظ العين من أبواب حفظ النفس وحصانتها ، لأنها إن نظرت إلى ما لا يحبّه الله و يرضاه أفسدت الإيمان وأنْسَتْ صاحبها الآخرة والحساب. وللنظر المحرّم عواقب شديدة جداً، يستحق المرء بسببه الغضب الإلهي، والحسرة في الدنيا والآخرة . فمن يملأ عينيه من النظر الحرام ، يملأ الله عينيه ناراً يوم القيامة ، إلا أن يتوب ويرجع .

٣. **اللسـان :** اللسان كذلك قد يكون سبباً بدخول صاحبه الى النار واللسان وإن كان صغير الحجم إلا إنه كبير الإثم كأن يتكلم فيه صاحبه بالغيبة و النميمة والكذب والسب و اللعن والكلام البذيء وأن يؤيد ويثني فيه الظالم .



٤. اليـــد : ان هـذه اليـد الـتي يمكـن الإفـادة منـها في صـالح الإنسـان، يمكـن أن تكـون سـبباً لدخولـه في المحرمـات والمعاصـي فيتعـرض صـاحب اليـد لغضـب اللّه وسـخطه وتكـون سـبباً في دخولـه النـار فقـد حـرّم الشـارع علـى اليـد أن تسـرق ، لـيس المـال وحـده ، وانمـا كـلّ حـقّ مـن حقـوق الإنسـان واليـد كذلك قد تعتدي ، وقد تضرّ الآخرين .

٥. القـدم : والقـدمان شـأنهما شـأن اليـدين قـد تكـون وبـالاً علـى صاحبهـا و سـتقذف بصـاحبها إلى النـار أو تعرضـه لغضـب اللّه وانتقامـه إذا استخدمت فيما نهى اللّه عنه وبالمعاصي والذنوب .

وللقـدمين معاصـيهما إذ هنـاك كـثير مـن النـواهي المتعلقـة باسـتعمال الإنسـان قدميـه بالمشـي مـثلا في خدمـة الظـالمين إذ يشـارك حينـذاك في ظلـم الظـالم الـذي يرتكبـه في حـقّ النـاس ، ولـذلك ورد عـن رسـول اللّه (ﷺ) أنـه قـال : (من مشـى مع ظـالم ليعينـه وهـو يعلـم أنـه ظـالم فقـد خـرج مـن الإسـلام) و مـن النـواهي أيضـاً المشـي إلى أصـحاب البـدع والمشـعوذين والسـحـرة ، وأدعيـاء تحضـير الأرواح ومعـرفـة الطالـع والمسـتقبل والإيمـان بـالنجوم والأبـراج إذ إنّ هـذه الأعمـال ليسـت أكثـر مـن بـدع تفـنن فيهـا أصـحابها الـدجالون لمصـالح شـخصية وكلنـا نعلـم أنّ (كلّ بدعة ضلالة وكل ضلالة إلى النار) .

س٤ // المشي إلى أصحاب البدع و المشعوذين ماذا يعد ؟

ج // من النواهي التي نهى عنها الرسول (ﷺ) المشي إلى أصحاب البدع والمشعوذين والسحرة ، وأدعياء تحضير الأرواح ومعرفة الطالع والمستقبل والإيمان بالنجوم والأبراج إذ إنّ هذه الأعمال ليست أكثر من بدع تفنن فيها أصحابها الدجالون لمصالح شخصية وكلنا نعلم أنّ (كلّ بدعة ضلالة وكل ضلالة إلى النار) .

س٥ // متى يستقيم القلب ؟

ج // قال تعالى : ﴿ يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾ ﴾ الشعراء ٨٨-٨٩

لا يستقيم الإيمان حتى يستقيم القلب ولا يستقيم القب إلا عندما يكون نقياً صادقاً خالياً من الحقد و الحسد والبغضاء والمعاصي فحينها إذا سلم القلب سلمت جميع الجوارح تلقائياً .

س٦ // سلامة القلب أساس لسلامة الجوارح وضح ذلك ؟

ج // أن يكون الجهد الأكبر في تربية النفس منصباً على الاهتمام الكامل بجوارحنا (أعضاء جسمنا جميعاً) فهي المعبر الأمثل عنّ أخلاقنا ،عن انسانيتنا عن كوننا مسلمين وان نوجه اهتماماً خاصاً إلى سلامة قلوبنا .فاذا سلم القلب سلمت الجوارح تلقائياً بإذن اللّه ولا يمكن ان نثق بان فلاناً صاحب قلب سليم وهو يتكلم الكلام البذيء الفاحش ويسبّ ويشتم ويكفر.فهذا محال لأن اللسان يعكس ما في القلب و (المرء بأصغريه ، قلبه ولسانه) فلا يستقيم إيمان حتى يستقيم القلب، ولا يستقيم اللسان . إلاّ عندما يكون القلب نقياً، سليماً ، وصادقاً .

س٧ // ما الذي يحفظ الإنسان ويمنعه من الوقوع في النظر الحرام ويعيده الى جادة الصواب اذا انحرف ؟

ج // أنَّ الذي يعيد الإنسان الى جادة الصواب اذا وقع في معصية هما أمران أساسيان :

١. تقوى اللّه : فالتقي لا يتمكن منه الشيطان وجنوده وإن أزالّه عاد وتاب واستغفر اللّه ، وقد اعترف إبليس بغوايته للناس ، فيما حكاه قوله تعالى : ﴿ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ﴿٨٣﴾ ﴾ سورة ص ٨٢-٨٣

إذ لا سلطة للشيطان على عباد اللّه المخلصين.اي المختارين طاعة اللّه وتقواه

٢. الحياء : فهو حاجز فعّال أمام انحراف الإنسان حتى عدّه رسول اللّه (ﷺ) شعبةً من الإيمان فقال : (الحياء شعبة من الإيمان) .

س٨ // استشهد بحديث نبوي شريف يبن أثر اللسان في الجزاء ؟

ج // يروى أن معاذ (رضي الله عنه) قال : يا رسول اللّه وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به ؟ فقال (ﷺ) ((ثكلتك أمك يا معاذ وهل يُكب الناس في النار على وجوههم إلا حصائد ألسنتهم)).